

## 60 فروقات بين الزكاة وغيرها | د. عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما هو الفرق بين الزكاة والضرائب هناك فرق كبير بين الزكاة التي شرعها الله سبحانه وتعالى وبين الضرائب التي تقررها الدولة وتفرضها على الناس فرق من جهة الحقيقة والحكم والمقدار والمصارف - [00:00:00](#)

فحقيقة الزكاة الشرعية هي اخراج قدر من المال حدده الشارع من اموال مخصوصة لطائفة او جهة مخصوصة فالمسلم يخرج هذه الزكاة تعبدا لله سبحانه وتعالى طلبا لمرضاة ربه ورغبة في طهارة نفسه وبركة ماله. اما الضريبة - [00:00:30](#)

انها التزامات مالية تفرضها الدولة على الناس لتنفق منها على المصالح العامة فيخرجها الانسان تنفيذا للقانون. هذا من جهة في الحقيقة اما من جهة الحكم فالزكاة واجب شرعي بالاجماع ويجب على الانسان ان يبادر لخراجها ويجب على ولي الامر ان يأمر الناس بها وان يرسل السعاة والجباة ليجمعوا هذه الزكاة ويفرقون - [00:00:49](#)

على المستحقين واما الضرائب فالاصل في حكمها انها محرمة. ولا يجوز فرضها على الناس. بل هو من كبائر الذنوب. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل ما - [00:01:14](#)

مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه وقد جوز العلماء رحمهم الله فرض الضرائب على الناس في حالات معينة. حالات استثنائية حينما تضطر الدولة الى آآ الى ذلك. وذلك في حالات - [00:01:28](#)

استثنائية كما ذكرت في حالات الاضطرار وبشرط الا يكون فيها اجحاف على الناس وعلى الفقراء ثم ان تنفق بعد ذلك في المصالح العامة بما يخدم مصلحة المسلمين هذا من جهة الفرق بين الزكاة الشرعية والضرائب في الحكم - [00:01:44](#)

واما من جهة المقدار فان الزكاة الشرعية حدد الشارع مقدارها. لا يستطيع احدا ان يزيء احد ان يزيد فيها او ينقص منها والضريبة يحددها الحاكم فتزيد وتنقص على حسب المصلحة المرجوة - [00:02:01](#)

واما الفرق الرابع فان الزكاة يجب دفعها للفقراء والمساكين وبقية الاصناف الثمانية التي حددها الشارع. واما ضريبة الدولة فانها لا علاقة لها بهذه المصارف قد تنفق فيها او في غيرها مما فيه المصلحة العامة. هذه هي اهم الفروق بين الزكاة والضرائب - [00:02:18](#)

واذا تبين الفرق بين الزكاة والضريبة فان المسلم اذا اجبر على دفع الضرائب فلا يجوز له ان يترك اخراج الزكاة اكتفاء بالضريبة التي دفعها للدولة بل يجب عليه ان يخرج الزكاة المفروضة ويصرفها في مصارفها الشرعية - [00:02:38](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الناس من استطاع منكم ان يتفرغ لطلب العلم وتحصيله كذلك افضل. وتلك نعمة كبرى وغنيمة كبرى. وان - [00:02:55](#)

التفرغ لطلب العلم ليتأكد في هذا الزمان الذي قل فيه الفقهاء في دين الله وكثر في فيه طلب الدنيا والاقبال عليها من اكثر الناس. ومن لم يستطع ان يتفرغ لطلب العلم فليستمع الى العلم - [00:03:15](#)

فليجلس الى اهله فيستفيد منهم ويفيد غيره - [00:03:35](#)